{ قدر } ... في أسماء اللّه تعالى [القادِر والمْقتدِر والقَدِير] فالقادر : اسم فاعل من قَدَر يَقْدر والقَدير : فَعيل منه وهو للمبالغة والمْقتدر : مُفْتَعِل من اقْتَدَر وهو أبْلَغ .

وقد تكرر ذكر [القَدَر] في الحديث وهو عبارة عما قضاه اللّه وحَكَم به من الأمور . وهو مصدر : قَدَرَ يَقْدُرُ قَدَراً . وقد تُسَكّن دالُه .

(ه) ومنه ذكر [ليلة القَدَر] وهي الليلة التي تُقَدّر فيها الأرزاق وتُقْضَى .

- ومنه حديث الاسْتخارة [فاقْدُرْه لي ويَسّرْه] أي اقْضِ لي به وهَيّئه .

[ه] وفي حديث رؤية الهلال [فإن غُمّ عليكم فاقْدروا له] أي قَدّروا له عدد الشهر حتى تُكَمّلوه ثلاثين يوما .

وقيل : قَدّرُوا له مَنازِلَ القمر فإنه يَدُلّكم على أنّ الشهر تسه وعشرون أو ثلاثون .

قال ابن سُرَيج (في اللسان [ابن شريح] وانظر شرح النووي على مسلم (باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال من كتاب الصوم) 7 / 189) : هذا خِطاب لمن خصّه اللّه بهذا العلْم . وقوله [فأكْمِلوا العِدّة] خطابٌ للعامّة التي لم تُعْن به . يقال : قَدَرْت الأمْر أقْدُرُه وأقْدِرُه إذا نَظَرتَ فيه ودبّرتَه .

(ه) ومنه حديث عائشة [فاقْدُروا قَدْرَ الجارِية الحديثةِ السِنّ] أي انْظُروه وأفْكِروا فيه .

- ومنه الحديث [كانَ يَتَقَدّر في مَرضه : أيْنَ أنا اليوم ؟] أي يُقَدّر أيام أزواجه في الدّوْر عليهنّ .

- وفي حديث الاستخارة [اللهم إني أسْتَقْدِرك بقُدْرَتك] أي أطْلُب منك أن تَجْعل لي عليه قُدْرة .

(ه) ومنه حديث عثمان (أخرجه الهروي من حديث عمر) [إن الذّكاة في الحَلْق واللبّة لَمن قَدَر] أي لمن أمْكَنه الذبح فيهما فأما النادّ والمُتَردّي فأين اتّفَق من جسْمِهما .

- وفي حديث عُمَير مولى آبي اللحم (هو عبد اللّه بن عبد الملك بن عبد اللّه بن غِفار وقيل في اسمه أقوال أخرى . انظر الأصابة 1 / 9 . وإنما سمي آبي اللحم لأنه كان يأبى أن يأكل اللحم) [أمرَني مولاي أن أقْدُر لحَماً] أي أطْبُخ قِدراً من لَحْم